[47] ولكننا قد قدمنا في هذا الكتاب، آخر فصل: شخصيات وأحداث، حينما تحدثنا عن ولادة الامام الحسن (عليه السلام) ما يلي: 1 - ان العباس لم يكن قد هاجر حينئذ الى المدينة، وقد كانت زوجته عنده في مكة، كما هو الظاهر. 2 - إننا نجد البعض ينكر أن يكون لقثم صحبة أصلا. وأخيرا، فيحتمل ان تكون رواية ام الفضل هذه هي نفس الرواية التي تقدمت في هذا الكتاب في آخر فصل شخصيات وأحداث. لكن الرواة بسبب عدم نقط الكلمات وتقارب كلمتي الحسن والحسين، قد صحفوا أحدهما بالاخر. ونضيف هنا: 3 - إنه قد ورد في بعض الروايات - والنص للبحراني - أنه: (لم يرضع الحسين (عليه السلام) من فاطمة عليها السلام، ولا من انثى، كان يؤتى به النبي (صلى الله عليه وآله) فيضع إبهامه في فيه، فيمص منها ما يكفيه، اليومين، والثلاثة، فنبت لحم الحسين من لحم رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ودمه من دمه) (1). وفي نص آخر: أنه كان يؤتى بالحسين، فيلقمه لسانه، فيمصه،

_____ ص 218 ونور الابصار ص 126 والفصول المهمة لابن الصباغ ص 158 ومقتل الحسين للخوارزمي ج 1 ص 159 والبداية والنهاية ج 6 ص 230 ومشكاة المصابيح ص 572، وراجع ملحقات إحقاق الحق ج 10 ص 397 - 2 - 4 وج 19 ص 373 و 374 ففيه مصادر أخرى والارشاد للمفيد ص 281 وكفاية الطالب ص 418 والفتوح لابن أعثم ج 4 ص 211. (1) راجع: الكافي ج 1 ص 386، والمناقب لابن شهر آشوب ج 3 ص 50 وتفسير البرهان ج 4 ص 173 و 174 وتفسير نور الثقلين ج 5 ص 14 وراجع: البحار ج 43 ص 254. (*)

_____